بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **أمريكا تزيد من الوجود العسكري في المحيط الهادئ لاحتواء الصين**
- **الانهيار الاقتصادي في سوريا ولبنان يبين لماذا تُعَدّ الثورة ضرورة أساسية**
- **حكومة عميلة جديدة تجدد الغطاء القانوني للاستعمار الأمريكي في العراق**

التفاصيل:

أمريكا تزيد من الوجود العسكري في المحيط الهادئ لاحتواء الصين

بعد ما يقرب من عشر سنوات من تمحور الرئيس أوباما نحو آسيا، بلغت التوترات بين أمريكا والصين ذروتها. وفقا لتقرير أسوشيتد برس في لوس أنجلوس تايمز: للمرة الأولى منذ ما يقرب من ثلاث سنوات، تقوم ثلاث حاملات طائرات أمريكية بدوريات في مياه المحيطين الهندي والهادئ، وهو عرض ضخم للقوة البحرية في منطقة تعصف بها التوترات التي تصاعدت بين أمريكا والصين، وعلامة على أن البحرية ارتدت من النكسات التي تعرضت لها بسبب تفشي الفيروس التاجي.

ويأتي الظهور غير العادي المتزامن للسفن الحربية الأمريكية الثلاث، ترافقها طرادات بحرية ومدمرات وطائرات مقاتلة وطائرات أخرى، في الوقت الذي تصعد فيه واشنطن انتقاداتها لرد بكين على تفشي الفيروس التاجي، وتحركاتها لفرض سيطرة أكبر على هونغ كونغ وحملتها لعسكرة الجزر في بحر الصين الجنوبي.

"إن القدرة على الحضور بشكل قوي تعتبر جزءاً من المنافسة. وكما أقول دائماً لرجالي، يجب أن تكون حاضراً للفوز عندما تتنافس". هذا ما قاله الأدميرال ستيفن كوهلر، مدير العمليات في قيادة المحيطين الهندي والهادئ. وأضاف "الناقلات والحاملات تعتبر أمراً كبيراً فهي تمثل رموزاً هائلة من القوة البحرية الأمريكية، أنا حقاً متحمس جداً أن لدينا ثلاثة منهم في الوقت الحالي".

وقال كوهلر إن هذا هو "الوضع الطبيعي الجديد". وقال "على الرغم أنه من غير المحتمل أن تكون هناك ثلاث مجموعات هجومية حاملة على المدى الطويل في المحيط الهادئ إلا أنه أمر يمكننا القيام به عندما نريد ذلك".

إن الصراع الاستراتيجي الكبير بين الصين وأمريكا يشكل فرصة مثالية للأمة الإسلامية لاستعادة السيطرة على شؤونها الخاصة وطرد الطبقة الحاكمة العميلة التي تحكمها نيابة عن الغرب. كل العناصر موجودة للنجاح، فهي لا تتطلب سوى إرادة الأمة وتصميمها على تنفيذها.

الانهيار الاقتصادي في سوريا ولبنان يبين لماذا تُعَدّ الثورة ضرورة أساسية

وفقا لصحيفة الجارديان: من المقرر أن تُنظم بلدة في سوريا التي يسيطر عليها النظام مظاهرات جديدة في نهاية هذا الأسبوع، حيث تشكل الأزمة الاقتصادية التي تجتاح حتى أكثر مؤيدي بشار الأسد ولاءً أكبر تحدٍ لقبضته على البلاد منذ سنوات.

أصبح الغذاء الآن أكثر تكلفة من أي وقت آخر خلال الصراع الذي دام تسع سنوات، مما أثار مشاهد تذكرنا باحتجاجات الربيع العربي في عام ٢٠١١ في شوارع بلدة السويداء الموالية للحكومة اسمياً هذا الأسبوع.

وهتف المتظاهرون وهم يسيرون لأيام متتالية في المدينة الجنوبية مطالبين بسقوط الرئيس "لا نريد أن نعيش، نريد أن نموت بكرامة" و"من يجوّع شعبه خائن". ومن المقرر تنظيم مسيرة أخرى يوم السبت.

ويكافح الأسد حالياً على جبهات متعددة، بما في ذلك تهديد الفيروس التاجي، والعداء مع أغنى رجل في سوريا، ابن خاله رامي مخلوف، وتحقيق التوازن بين المصالح المتباينة لمؤازريه في موسكو وطهران.

بيد أن أكبر مشكلة تواجه الرئيس السوري حتى الآن هي الاضطرابات المالية المجاورة في لبنان، والتي ساعدت على انهيار الاقتصاد السوري. وقد تكون العقوبات الأمريكية الجديدة المفروضة على نظامه التي تدخل حيز التنفيذ الأسبوع المقبل مدمرة.

إن النظام الاقتصادي غير المستقر الذي ترثه الرأسمالية الغربية لا يمكن أبداً أن يوفر ازدهاراً ثابتاً على المدى الطويل. وبدلاً من تهدئة المشاكل الاقتصادية وشفائها، فإن النظام الرأسمالي يفاقمها ويكثفها؛ لأن الاقتصاد الرأسمالي مبني على حرية الملكية التي تمكن نخبة صغيرة من الاستيلاء على معظم ثروات المجتمع وموارده، في حين إنها غير قادرة على توليد نشاط اقتصادي كاف للمجتمع كله لتزدهر. ولن يتمكن المسلمون من حل مشاكلهم الاقتصادية حتى يرفضوا النظام الاقتصادي الرأسمالي ويستبدلوا به تنفيذ الشرع الإسلامي كاملا في ظل حكم الخلافة الراشدة.

حكومة عميلة جديدة تجدد الغطاء القانوني للاستعمار الأمريكي في العراق

وفقا لـ المونيتور: عقب جلسة الحوار الاستراتيجي الأولى بين العراق وأمريكا في بغداد يوم ١١ حزيران/يونيو، أصدر الوفدان بيانا مشتركا يعكس القرارات التي تم التوصل إليها في الجولة الأولى من المحادثات.

وأكد البيان مجدداً اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة في عام ٢٠٠٨، وكذلك الوثائق الأخرى بين البلدين، ولا سيما رسالتين من العراق إلى مجلس الأمن الدولي في حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر ٢٠١٤ تدعوان المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم للعراق في حربه ضد الجماعات (الإرهابية).

ومن الناحية السياسية، أكدت واشنطن من جديد احترام "سيادة العراق وسلامة أراضيه والقرارات ذات الصلة للسلطات التشريعية والتنفيذية العراقية". كما أعربت أمريكا عن دعمها للحكومة العراقية الجديدة وخطتها الإصلاحية والتزامها بتنظيم انتخابات مبكرة. كما تم تسليط الضوء على المسائل الإنسانية - بما في ذلك احترام حقوق الإنسان و"عودة المشردين وإعادة إدماجهم".

وفي الوقت الذي كانت فيه الأزمة السياسية تعصف بالعراق في الأشهر الأخيرة، فإن القوى السياسية العراقية - حتى الجماعات الموالية لإيران - ترسل إشارات إيجابية نحو أمريكا، داعية إلى المساعدة للتغلب على هذا المأزق. وقال رئيس كتلة فتح النيابية في وحدات الحشد الشعبي، محمد الغابان، بعد موافقة البرلمان على رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي في أيار/مايو، "على واشنطن أن تثبت اهتمامها بالعراق من خلال إعطاء الأولوية لدعم العراق في هذه المرحلة الحرجة، والتأكيد للشعب العراقي على جديته في تقديم المساعدة له، وعدم الانحياز إلى أي حزب سياسي عراقي ضد حزب آخر".

في المجال الأمني، التزم العراق بتوفير الحماية لقوات التحالف بقيادة أمريكا العاملة على الأراضي العراقية. وفي الجانب الآخر، أكدت أمريكا أنها لا تسعى لإقامة قواعد دائمة في العراق. وبدلاً من ذلك، تعتزم واشنطن مواصلة تقليص عدد القوات في البلاد خلال الأشهر القليلة القادمة، وستناقش وضع القوات المتبقية مع بغداد.

إن أمريكا تمارس في العراق التكتيك الاستعماري الغربي القياسي المتمثل في تنصيب حكومة عميلة لإضفاء الشرعية على أنشطة القوة الأجنبية. وهم يفعلون ذلك ليس فقط لتبرير أنفسهم أمام العالم ولكن الأهم من ذلك أن ينكروا مزاعم القوى الاستعمارية الغربية المتنافسة، حيث تخوض الدول الغربية تنافساً مريراً على ثروات العالم وموارده. ومن المؤكد أن أمريكا تريد تقليص قواعدها في العراق، كما هو الحال في أفغانستان، لأنها تريد من أنظمتها العميلة أن تقوم بعملها الشرطي المحلي الخاص بها، تاركة للقوات العسكرية الأمريكية حرية عرض قوتها داخل المنطقة الأوسع. تحتفظ أمريكا بما يقرب من ألف قاعدة حول العالم كجزء من إمبراطورية عسكرية عالمية من أجل ضمان مكانتها كقوة رائدة في العالم. بإذن الله، سيقيم المسلمون قريباً دولة الخلافة منهاج النبوة التي ستمثل صعود قوة جديدة في الشؤون العالمية، تنشر نور الإسلام في جميع أنحاء العالم. يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم: ﴿**وَمِنَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُواْ حَظّاً مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللّهُ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ * يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ**﴾.